

الأمم المتحدة
الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

الجلسة ١٠

المعقودة يوم الثلاثاء

١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠

الساعة ١٨/٠٠

نيويورك

محضر موجز للجلسة العاشرة

الرئيس : السيد سوما فيا (شيلي)

المحتويات

البند ٨٨ من جدول الأعمال : ما للمساعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدم إلى النظام العنصري والاستعماري في جنوب افريقيا من آثار ضارة بالتمتع بحقوق الانسان (تابع)

البند ٩١ من جدول الأعمال : القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (تابع)

البند ٩٨ من جدول الأعمال : تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري (تابع)

البند ١٠٣ من جدول الأعمال : ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه الفعال (تابع)

.../...

Distr. GENERAL
A/C.3/45/SR.10
29 October 1990
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٨/١٥

البند ٨٨ من جدول الاعمال : ما للمساعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدم إلى النظام العنصري والاستعماري في جنوب افريقيا من آثار ضارة بالتمتع بحقوق الانسان (تابع) (A/45/552)

البند ٩١ من جدول الاعمال : القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (تابع)
' A/45/203 ، A/45/202 ، A/45/178 ، A/45/174 ، A/45/140 ، A/45/139 ، A/45/18)
' A/45/402 ، A/45/269 ، A/45/265 ، A/45/254 ، A/45/225 ، A/45/222 ، A/45/216
(A/45/579 ، A/45/406

البند ٩٨ من جدول الاعمال : تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري (تابع) (A/45/3) ، الفصل الثالث ، الفرع ألف ، A/45/174 ،
(A/45/525 ، A/45/443

البند ١٠٣ من جدول الاعمال : ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه الفعال (تابع) (A/45/500 ، A/45/488)

١ - السيد سيزاكي (اليابان) : تكلم ممارسة لحق الرد ، فقال إنه ربما أشار البيان الذي أدلى به المقرر الخاص يوم الجمعة الماضي شيئا من سوء الفهم فيما يتعلق بالسياسة التي تتبعها اليابان إزاء جنوب افريقيا . وبين أنه رغم اعتقاد حكومة اليابان بأن الازدهار الاقتصادي في العالم يمكن تحقيقه على أفضل وجه عن طريق نظام التجارة الحرة ، إلا أن كرهها الشديد للفصل العنصري يضمن التزامها التام بمختلف القرارات المعتمدة لمناهضة تلك السياسة . ولقد قامت اليابان ، بالتالي ، بتطبيق تدابير متعددة لتقييد التجارة ، بالإضافة إلى التدابير التي اتخذتها في ميدان الدبلوماسية والاستثمارات والرياضة ، والتبادل الثقافي والتعليمي . ولقد التزمت اليابان دوما بحظر السلاح الذي فرضته الأمم المتحدة على جنوب افريقيا ومنعت تصدير الحاسبات الالكترونية اليها واستيراد الحديد والصلب منها .

(السيد سيزاكي ، اليابان)

٢ - وبين أنه إشر مناقشة حكومة اليابان مجتمعا التجاري أن يمارس ضبط النفس إزاء جنوب افريقيا ، انخفضت نسبة التجارة مع هذا البلد انخفاضا ملموسا بين سنتي ١٩٨٧ و ١٩٨٩ ، في الوقت الذي ازداد فيه حجم التجارة اليابانية إجمالا ، وأصبحت التجارة مع جنوب افريقيا تشكل الآن مجرد ٧٧,٠ في المائة من حجم تجارة اليابان الاجمالية .

٣ - السيد وارادي (فيجي) : تكلم ممارسة لحق الرد ، فقال إن التعليقات التي قدمها ممثل الهند تشكل تدخلا لا مبرر له في شؤون بلده الداخلية . وبين أن فيجي أحرزت تقدما ممتازا في إنجاز مهمتها المعقدة المتمثلة في التوفيق بين مختلف الفئات الموجودة في مجتمعها دون إراقة الدماء ، على عكس ما حصل في الهند التي شهدت حجما قياسيا لا تحسد عليه من أعمال العنف وانتهاكات حقوق الانسان . وأضاف أن رئيس فيجي ، عندما أعلن دستور بلده في وقت سابق من هذا العام ، لاحظ المشاكل التي يواجهها بلده في محاولة إحراز توازن بين الفئتين الرئيسيتين في مجتمعه المتمدد الأعراق . وقال إن السكان الأصليين يشكلون أقلية ، لذا كان من الضروري حماية تراثهم وحتى مجرد بقائهم . ولقد ركز الدستور الجديد ، لهذا السبب ، على حماية جميع الحقوق والحريات ، بغض النظر عن العرق ، واللون ، والجنس ، وبلد الأصل ، أو العقيدة السياسية والدينية . واختتم قائلا إن سجلات السنوات الثلاث الأخيرة تبين أن فيجي تتغلب على تلك الاختلافات ، وأنها في غنى عن تلقي النصح من دول عرفت من انتهاكات حقوق الانسان ما يكفي لملء مجلدات عديدة .

٤ - السيد آل سعود (المملكة العربية السعودية) : تكلم ممارسة لحق الرد ، فقال إن ممثل العراق تجرأ على وصف وجود قوة دولية في منطقة الخليج بأنها احتلال للأراضي المقدسة . وقال إن الواقع أن تلك الأراضي هي بين أيدي أفراد مسؤولون أمام الله أي الحكومة السعودية التي اضطرها الاعتداء العراقي إلى اللجوء إلى طلب مساعدة القوة المتعددة الجنسيات . وبين أن تلك القوى تمركزت على بعد آلاف الكيلومترات من الأماكن المقدسة وأن مهمتها هي صيانة السلم والأمن في تلك المنطقة .

٥ - وأضاف أن اشتراك ٢٦ دولة في قوة حفظ السلم دليل واضح على التزام المجتمع الدولي دون تردد إلى جانب الكويت . وبين أن كل محاولات العراق لتأكيد حقوقها ،

(السيد آل سعود ، المملكة

العربية السعودية)

ولوضع اللوم على الآخرين ينبغي اعتبارها محاولات لصرف الانتباه تستهدف تغطية أعمالها الإجرامية . وأصر على وجوب قبول العراق الانسحاب الفوري لكي تتمكن الكويت من استعادة سيادتها وكرامتها كأمة .

٦ - السيد ماركن (الولايات المتحدة الأمريكية) : تكلم ممارسة لحق الرد ، فقال إن ما ادعاه ممثل العراق بأن بلده ضحية مؤامرة عالمية تتزعمها الولايات المتحدة فيه بعض المصحة . فلا شك أن شمة جهدا عالميا يُبذل لإرغام العراق على وقف احتلالها للكويت ، وأن أوضح مثال على ذلك هو الحظر العالمي الذي فرض على العراق . وقال إن حل مشكلة العراق بسيط وهو يكمن في إنهاء العراق لاعتدائها على الكويت وسحب قواتها منها . وأضاف أن هذا هو موقف حكومة الولايات المتحدة وموقف المجتمع الدولي أيضا .

٧ - السيد غفير (إسرائيل) : تكلم ممارسة لحق الرد ، فقال إن الاهانات الصارخة لإسرائيل التي تحدث بها ممثل ليبيا ليست مفاجأة لأحد ، فليبيا تدعو إلى هدم إسرائيل ورئيسها حث العالم العربي مرارا وتكرارا على ذبح اليهود وطردهم جميعا من أرض إسرائيل . ولقد قال الرئيس الليبي في بيان أدلى به في وقت سابق من هذا العام إن تحرير فلسطين مسألة وقت ، وأن فلسطين ستمصبح مقبرة لليهود . وقال إن الزعيم الليبي حث على القضاء على إسرائيل وأنذر بأن فلسطين ستكون فرنا آخر لليهود إذا لم يفادروا في الوقت المناسب ، حتى أنه اقترح ألاسكا أو استونيا أو ليتوانيا كمواقع جيدة لاستيطان اليهود .

٨ - واستطرد قائلا إنه واضح ، بناء على ذلك ، أن المفهوم الليبي للسلم والدبلوماسية والعلاقات الإنسانية مفهوم يختلف كل الاختلاف عن مفاهيم الأمم المستنيرة ، وأن جوهر نظام القذافي يتمثل في تحقيق القوة ، وممارسة القسر والتهديد والوعيد والاعتداء ، وزعزعة استقرار الدول المجاورة ، وتخزين الأسلحة الكيميائية وغازات الأعصاب ، واختطاف المواطنين الأجانب واستخدام فرق الاغتيال . وأضاف أن ليبيا أصبحت مركز الارهاب الدولي ، وأنها تتحمل مسؤولية الأعمال الارهابية التي تقع في جميع أنحاء العالم . وأن الجرائم الارهابية أصبحت صفة الدبلوماسية الليبية المميزة وأن ليبيا تجسد الشر في نظر العالم .

(السيد غفير ، اسرائيل)

٩ - وتساءل عما إذا كان بإمكان ممثل ليبيا ايضاح ضرورة تخزين ١٠٠٠ طن من المتفجرات البلاستيكية ، أي ما يكفي لتحطيم جميع الطائرات التي صُنعت حتى الآن . وتساءل أيضا عما لو كانت تلك المواد قد خصمت لأغراض ميدلانية ، وما إذا كانت الجهات المشتريّة تشمل منظمات مثل الجيش الجمهوري الايرلندي ، والفيلق الأحمر ، والفصائل الارهابية الفلسطينية .

١٠ - السيد ظافر الحق (باكستان) : تكلم ممارسة لحق الرد ، فقال إن ادعاءات الهند بتدخل باكستان في كشمير ، وبالتالي تدخلها بشؤون الهند الداخلية ادعاءات لا أساس لها من الصحة . وبين أن باكستان أيدت إنشاء فريق مراقبين دوليين غير منحازين في المنطقة للتحقيق في تلك الادعاءات ، ولكن الهند عارضت ذلك . وأعرب عن أسفه لأن مسألة كشمير ما زالت مسألة مطروحة ، ولأن عددا كبيرا من الناس قُتلوا في النزاع الذي نشب قبل عشر شهور .

١١ - وقال إنه بالنظر لسفك الدماء في المنطقة تم مناقشة حكومة الهند أن تضاعف جهودها لفتح باب الحوار السياسي ، وأن ادعاءات الهند بتدخل باكستان ليست إلا مجرد جهد يبذل لتجنب تلك المسألة .

١٢ - وبين أن باكستان تؤكد دائما أن كشمير لا تعتبر جزءا لا يتجزأ من الهند وذلك رغم الجهود التي تبذلها الهند لاقتناع العالم بعكس ذلك . وأضاف أن الهند طرحت مسألة كشمير على الأمم المتحدة في سنة ١٩٤٧ ، ولكنها رفضت جميع قرارات الأمم المتحدة بهذا المدد . وأعرب عن قناعته بأنه كان من الممكن حل تلك القضية منذ أمد طويل ، لو اتبعت لآليات الجمعية العامة ومجلس الأمن التي أثبتت نجاحها في الهند وباكستان ، فرمة مساعدة كشمير على ممارسة حق تقرير المصير . ولكن الهند رفضت التعاون واحترام التزاماتها تجاه الأمم المتحدة والعالم .

١٣ - وأضاف قائلا إن باكستان استرعت انتباه وفد الهند مرارا إلى أحكام قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن التي تدعو إلى نزع سلاح منطقة كشمير بأكملها .

١٤ - السيد العلافى (الجمهورية العربية الليبية) : تكلم ممارسة لحق الرد ، فقال إن الرد على خطاب الممثل الصهيوني المَقُولب موجود في آلاف صفحات وشائق الأمم المتحدة التي تُبَيِّن من هو المُفْتري . وبين أن تعليقات الممثل الصهيوني بشأن البيانات التي أدلى بها السيد القذافي لا أساس لها من الصحة . وأضاف أنه طالما لم يوجد حل للمشكلة التي خلقها اليهود أنفسهم ، فستكون النتيجة مفعجة لليهود .

١٥ - واستطرد قائلاً إن القوانين الاسرائيلية تميز ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة . وأن الصهيونية تديم ممارسة العنصرية الاسرائيلية المؤسسية ، لا سيما من خلال قانون العودة لعام ١٩٥٥ ، وقانون الجنسية لعام ١٩٥٢ ، وهما قانونان يُضَمَّان على أحكام مختلفة فيما يتعلق بمنح الجنسية للمهاجرين من اليهود وغير اليهود .

١٦ - السيد جوشان (أفغانستان) : تكلم ممارسة لحق الرد ، فقال فيما يتعلق بالبيان الذي قدمه ممثل باكستان ، إن أي تدخل في أفغانستان ينافي اتفاقات جنيف المتعلقة بتسوية الحالة المتملة بأفغانستان ، وهي اتفاقات وقعت عليها باكستان . وأضاف أن حكومة بلده أبلغت مكتب ممثل الأمين العام في أفغانستان وباكستان بوقوع ما يزيد عن ١٥٠٠ انتهاك من قبل باكستان . وقال إنه لا يرى كيف يمكن للأوساط العسكرية في باكستان وقد أشبخت عزم شعب باكستان مرة أخرى بحل الحكومة المدنية ، أن تدعي بأنها تتكلم باسم الشعب الافغاني .

١٧ - السيد مينون (الهند) : تكلم ممارسة لحق الرد ، فقال إن قيام ممثل باكستان بالإشارة إلى أحداث يختارها دعماً لإدعاءات كاذبة لا يعني أن تلك الادعاءات حقيقية . وأضاف أن باكستان ما انفكت تضرع نار الشقاق والعداوة في المنطقة ، وبيّن أن مجرد إشارة ممثل باكستان إلى أجزاء أخرى من الهند يفضح نوايا بلده . وحث من ثم ، باكستان على الرجوع إلى حكم العقل ، والعدول عن محاولاتها المضللة الرامية إلى تحقيق فوائد على الأجل القصير من خلال تدخلها في جاهو وكشمير . وقال إنه ينبغي لباكستان أن تشترك مع بلده في بناء علاقة أساسها الثقة والتعاون في هذا العالم المتغير .

١٨ - وقال رداً على بيان ممثل فيجي ، إن وفده أشار إلى التمييز الذي تدفع إليه الدولة في هذا البلد ضد إحدى مجموعات مجتمعتها . وبيّن أن الأحداث التي تقع في مجتمع الهند المفتوح الذي يضمن جميع حقوق الإنسان بموجب الدستور ، ليست إلا صورة عن ممارسة تلك الحقوق ، ولا مجال للمقارنة بينها وبين ما تمارسه السلطات المعنية في فيجي من تأييد انتقائي وما ينجم عنه من قمع لحقوق الإنسان .

١٩ - السيد محمد (العراق) : تكلم ممارسة لحق الرد ، فقال إن ممثل الولايات المتحدة حاول اتهام الآخرين في جهد لتشويه الحقيقة . وأضاف أن قوات الولايات المتحدة احتلت أراضي عربية مقدسة بهدف تحقيق حلمها القديم المتمثل في فرض سيطرتها على الأمة العربية من أجل حماية الصهيونية وإتاحة الفرصة للمسيحيين لإبادة الشعب الفلسطيني وتحقيق حلمهم التوسعي بإخضاع فلسطين . وأضاف أن احتلال الولايات المتحدة يحمي هؤلاء الذين باعوا النفط إلى الأجانب ، وسلموا الأراضي الإسلامية المقدسة لهم . أما الولايات المتحدة فلقد ضربت هي الأخرى بحقوق الإنسان وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره عرض الحائط .

٢٠ - واستطرد قائلاً إن الولايات المتحدة سعت إلى استثمار جوهر قرار الجمعية العامة الذي أدان الاعتداء الإسرائيلي الأخير ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ، وإن الولايات المتحدة تحاول الاحتماء وراء مجلس الأمن لإخفاء مخططاتها الحقيقية . وقال إن الولايات المتحدة طبقت الحظر ضد العراق قبل أن يعتمد مجلس الأمن القرار ذا الصلة ، فحرمت بذلك الشعب من الغذاء . وبين أن إدارة الولايات المتحدة تعارض كل الجهود الإيجابية التي ترمي إلى تحقيق السلم .

٢١ - السيد غفير (إسرائيل) : تكلم ممارسة لحق الرد ، فقال إن افتراءات ممثل العراق المشوهة لإسرائيل لا علاقة لها بجدول أعمال اللجنة ، وأنه يمكن نقضها بسهولة . ولكنه أضاف أنه يفضل ترك مهمة العراق مع ممثل العراق إلى ممثل الكويت ، والذي برهن في بيانه المثير للمشاعر كيف أن العراق انتهكت سيادة الكويت الوطنية ، وسلامة أراضيها وضربت عرض الحائط بكافة حقوق الإنسان لهذا الشعب العربي الشقيق . وقدم إلى ممثل الكويت أحر آيات التهاني لما أبداه من براعة في تأدية مهامه .

٢٢ - السيد ظافر الحق (باكستان) : تكلم ممارسة لحق الرد وأكد لممثل الهند أن باكستان ترغب ، بكل صدق ، في تسوية علاقاتها مع الهند ، ولكنه أضاف أن ذلك لن يتم طالما حاولت الهند حل نزاع كشمير عسكرياً .

٢٣ - وقال فيما يتعلق بملاحظات ممثل كابول ، إن إشارة الممثل إلى ما سماه بالأوساط العسكرية في باكستان يدل على جهله للحالة القائمة في بلده . وأوضح أن لباكستان رئيساً منتخباً وحكومة منتخبة . وقال فيما يتعلق بالتعليقات عن إقالة حكومة منتخبة ، إنه تم اتخاذ خطوات لإجراء انتخابات جديدة تتماشى تماماً مع دستور باكستان ، وأن السلطة القضائية لذلك آيدت تلك الانتخابات . وقال إن الحكومة المدنية تؤدي مهامها .

(السيد ظافر الحق ، باكستان)

٢٤ - واستطرد قائلاً إن السبب الأساسي للنزاع القائم في أفغانستان هو إخفاق كابول في قبول الواقع المتمثل في أن هذا النظام غير مقبول لأي فرع من فروع الأفغانية باستثناء زمرة الحزبيين . وبيّن أنه لا يمكن إعادة السلم والاستقرار أفغانستان إلاّ إذا تم تحويل السلطة إلى حكومة تقوم على قاعدة عريضة يقبلها الأفغاني ، وذلك على النحو المطلوب في قرار الجمعية العامة ١٥/٤٤ . وأخيراً عزم بلده على الاستمرار في تأييد حق الشعب الأفغاني في تقرير المصير دون أي إكراه خارجي .

٢٥ - السيد آل سعود (المملكة العربية السعودية) : تكلم ممارسة لحق الرد إنه يكتفي برده السابق على ممثل النظام العراقي . وحث هذا الممثل على الاحترام لأعضاء اللجنة ، والكف عن تقديم الخطب اللاذعة وتشويه الحقائق .

٢٦ - السيد رزوقي (الكويت) : تكلم ممارسة لحق الرد ، فقال إنه لن يُشرف العراق بالرد على الأكاذيب التي أدلى بها . ووجه حديثه ، من ثمّ إلى الرّ وشدّد على أن جوهر القضية هو احتلال الكويت وسلبها ، وطلب إنفاذ قرارات مجلس ذات الصلة . وركّز أيضاً ، بالإشارة إلى بيان أدلى به وزير خارجية بريطانيا ، دوغلاس هيرد ، على أنه ينبغي إرغام العراقيين على إدراك وجوب مغادرتهم للكو من الخير لهم تركها سلماً .

٢٧ - السيد وارادي (فيجي) : تكلم ممارسة لحق الرد ، فقال إن البيان الذي به ممثل الهند لم يثير تعجبه . وبيّن أن الاحترام المتبادل ، والتسامح ، وال من الصفات التي اتسمت بها حياة مختلف فئات شعب فيجي التي عاشت في وئام منذ من مائة سنة . وبيّن أن شعب فيجي سيستمر في العمل سوياً لتأسيس أمة مزدهرة وسلمية . وقال إن بلده أحرز تقدماً جيداً في بلوغ هذا الهدف وأن سجله عند الذكر .

٢٨ - الرئيس : قال إن اللجنة تختتم بهذا مناقشتها العامة للمجموعة الأو ا بنود جدول الأعمال .

رفعت الجلسة الساعة ١٩/١٠